

بيان صحفى

ردًا على تصريحات الموفد الأميركي توم براك

مرة جديدة تكشف الإدارة الأمريكية عن وجهها الحقيقي عبر تصريحات مبعوثها توم براك، في لقائه الذي بثته قناة سكاي نيوز مع كبيرة مذيعي قناة IMI الدوليين هادلي غامبل، والذي سمح لنفسه بالتدخل الفج في الشأن اللبناني وتحديد الأدوار لمؤسسة الجيش.

إننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان وفي وجه هذا الخطاب الاستعلائي نؤكد أن لبنان ليس مستعمرة أمريكية، ولا يحق للغرب وخاصة أمريكا الوصاية عليه، وأن تحديد مهام الجيش وتحويله لحماية حدود كيان يهود وجعله أداة بيد الخارج لن يتحقق بإذن الله.

إن حديث براك عن منع تسليح الجيش حتى لا يقاتل كيان يهود، والاكتفاء بجعله قوة لضبط الداخل، هو إهانة للبنان وللمؤسسة العسكرية، وتعبير واضح عن مشروع يهدف إلى إضعاف الجيش وتحديد مهامه وفق المصالح الغربية وكيان يهود.

وعلى العقلاء من الساسة في لبنان أن يدركون أن طبيعة علاقة كيان يهود بأمريكا علاقة جزء من كل، يحقق الأهداف الاستراتيجية لها، وهو مشروع وظيفي زرعه الغرب في قلب الأمة الإسلامية ليؤدي دوراً محدداً: تفتت المنطقة، وضرب نهضتها، وإشغال شعوبها بصراعات مستمرة.

والدعم الأمريكي للبنان هو فنات، بينما الدعم الحقيقي للكيان الغاصب هو تفويض مفتوح له كي يمارس العدوان بلا حدود، بدءاً من الاحتلال والتهجير والقتل وصولاً إلى الحروب الممنهجة على غزة ولبنان وسوريا وسائر بلاد المسلمين.

والحقيقة أن انفلات اليهود الحالي في المنطقة ما كان ليحدث لو لا الغطاء الأميركي الذي يحميهم، ويمول ترانتهم، وينحthem "الشرعية الدولية".

والعداء هنا ليس مجرد "صراع محلي"، بل هو تعبير عن إرادة أمريكية ترى في بقاء هذا الكيان خطأ أحمر، يساهم بشكل أساسي في إضعاف المسلمين ونهب خيراتهم.

ولذلك فإن الموفد الأميركي في مهمة خبيثة وعلى العقلاء أن يضعوا حداً للتدخل في شؤون لبنان، وعدم السماح لأحد بتحديد مهام مؤسسات الدولة، ولا يأملوا خيراً من أمريكا وموفدها، ويدركوا أن الكلام الذي يقوله الموفدون الأميركيون للساسة في لبنان هو خداع وتسويف ودجل يخدم مصالح أمريكا التي لا صلة صادقة لها بأحد سوى مصالحها بوصفها دولة رأسمالية نفعية عملها تكريس فصل الدين عن الحياة من ناحية مبدئية، وأداتها في ذلك الاستعمار بأشكاله المختلفة القديمة والجديدة.

فالنظرية لأمريكا وموفدها لا يصح أن تكون أنها دولة وساطة ومحايدة، بل دولة داعمة لكيان معتد غاصب.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَهُمْ عِنْهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعاً﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

تلفون طرابلس: +961 3 968140 | تلفون بيروت: +961 155148

موقع المكتب الإعلامي: tahrir.lebanon.2017@gmail.com | بريد الكتروني: www.tahrir.info

صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/ht.leb.mediaOffice>